

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 288 @ وزينب ابنة الكمال والمزي والبرازاني وآخرون من دمشق والشرف الأميوطي بل سمع

عن والده وعيسى بن عبد الله الحجي والزين الطبري والأقشيري وابن مكرم وعثمان بن الصفي
وعثمان بن سجاع الدمياطي والفخر التوزري والسراج الدمهوري والجمال عبد الوهاب الواسطي
والعز بن جماعة والتاج ابن بنت أبي سعد والنور الهمذاني والشهاب الهكاري وآخرين وتفرد
بالسمع من عيسى وبالرواية عن الزين والأقشيري وعثمان الدمياطي والواسطي وكذا بالإجازة
الشرف الأميوطي وغيرهم ، وحدث سمع منه شيخنا وذكره في معجمه ، والمقريزي في عقودهم وكرره
وأنه سليم الباطن ، والتقي الفاسي وترجمه في تاريخ مكة وغيره ، والصلاح الأقفهسي وخرج من
حديثه جزءا ، والتقي بن فهد وأورده في معجمه وآخرون . ودخل القاهرة مرارا وولي إمامة
المقام بمكة بعد أخيه المحب شركة لابن أخيه الرضي بن المحب وناب عنه أخيه المحب في
الإمامة وكذا في التراويح كل سنة غالبا ، وكان منور الوجه مشهورا بالخير بحيث يقصد
للزيارة والتبرك وله وقع في القلوب مع الانقباط عن الناس ، وقد صحب جماعة من الفقهاء
ورؤي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يأمر بالسلام عليه قال : لأنه من أهل الجنة
أو قال : من سلم عليه دخل الجنة . مات في صفر سنة تسع بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله
وإيانا . .

محمد بن أحمد بن محمد الفاسي المغربي . ذكره ابن عزم وقال : في موضع والده هبة وفي آخر
ويدعى هبة . يأتي في الهاء . .

محمد بن إبراهيم بن مفلح الشمس القلقيلي نسبة لقليلة من أعمال جلجوليا المقدسي
الشافعي) .

جد النجم محمد بن أحمد الآتي . ولد في سنة ست وسبعين وسبعمئة كما كتبه بخطه والملحة
وقدم بيت المقدس بعد إقراءه الأطفال بجلجولية دهرا فتكسب بالخياطة مدة ثم ضمه إليه
البرهان بن غانم فأقرأ أولاده وتنزل في مدارس وأكب على الكتابة والاشتغال ولزم الجمال
الفرخاوي في سماع الصحيحين وغيرهما وعلى كبر وكذا سمع على غيره وأكثر من قراءة الحديث
وكان يستحضر السيرة لابن هشام والمقامات ، كل ذلك مع الفضيلة وكثرة العبادة وإطراح
النفس وحسن المذاكرة بحيث اعتقده الناس وأثكل ولدا له فأسف ، وله مآثر وأحوال صالحة .
مات بعلبة الاستسقاء في يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة اثنتين وخمسين ببيت المقدس رحمه
الله . .

محمد بن إبراهيم بن موسى الشمس بن الشهاب بن البرهان

